ألبوم سيف نبيل الجديد… ثورة موسيقية باللهجات المصرية واللبنانية + فيديو

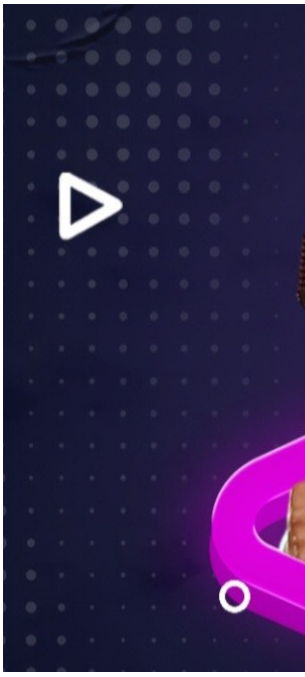

كان هواء الخريف قد بدأ يهبّ خفيفاً على ليل الشاطئ اللبناني، يحمل معه شيئاً من الهدوء الذي يسبق المفاجآت، في منطقة زوق مكايل، اجتمع الفنّ بالعاطفة في أمسية أرادها الفنان العراقي سيف نبيل مختلفة، فوجد نفسه مُحاطاً بوجوه مُحبّة، من فنانين وإعلاميين وأصدقاء يشاركونه حفل إطلاق ألبومه الجديد «ذا كولكشن».

ومن بيروت هذه المرة، أطلق الفنان العراقي سيف نبيل ألبومه الغنائي الجديد، بعنوان The SN Collection، وهو عمل موسيقي يضم عشر أغانٍ جديدة متاحة الآن للاستماع عبر قناته الرسمية على "يوتيوب" وكل المنصات الرقمية الموسيقية.

وتنشر المطلع ميديا فيديو يتحدث عن التفاصيل:

للمشاهدة: اضغط هنا

في حفل أنيق، نظمته شركة EM، قدّم سيف نبيل عمله أمام وسائل الإعلام للمرة الأولى وتزامن ذلك مع إطلاقه على مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الموسيقية مثل "سبوتيفاي" و"أنغامي" و"ديزر".

ويُدرك سيف نبيل، بحسب تصريحاته التي تابعتها "المطلع"، أهمية لبنان في الانتشار الواسع، رغم نجاحه الكبير عبر المنصات، ما جعله من أبرز الفنانين الذين بزغ نجمهم رقمياً.

ورغم تنقله بين دبي وعدة مدن عربية، اختار بيروت مقرّاً لتسجيل الألبوم، وجمع فريقاً محترفاً من المنتجين والموسيقيين والإعلاميين لدعم العمل. هذا الخيار يُشير إلى أهمية العاصمة اللبنانية مكاناً لإنجاز الأعمال الغنائية التي يقدمها عدد كبير من الفنانين في العالم العربي.

ولا يوافق سيف نبيل على فكرة أن جمهوره يقتصر على الشباب أو جمهور الهواتف والمنصات، ويؤكد أن أغانيه تطاول فئات عمرية واجتماعية متنوعة، كما يظهر ذلك في حفلاته الحيّة.

ويضيف أن الألبوم الجديد يُجسد تنوّعاً موسيقيّاً وغنائيّاً غنيّاً، ويضم أنماطاً وإيقاعات مختلفة باللهجات العراقية والمصرية واللبنانية، ما يعكس سعيه إلى إرضاء كل الأذواق.

ويقول إن الغناء بلهجات غير العراقية قد يُفاجئ جمهوره المعتاد على لونه الخاص، لكنه يرى في ذلك خطوة طبيعية لتوسيع حضوره الفني، مؤكداً أن الموسيقى لغة عالمية لا تحدها الألوان.

ويتابع: "أمزج اللهجات لتصل أغانيّ إلى جمهور بيروت والقاهرة، وهذا هو الأهم".

ويرى نبيل أن كل صوت جميل هو منافس له، لكنه لا يدخل في صراعات فنية، ويؤمن أن النجاح هو ميدان التحدي الحقيقي.

وتعاون في هذا العمل مع عدد من الشعراء، منهم إيثار محمد والموزع تيم، الذي لحن له أيضاً، ومع الموزع حسام الدين، كما استعان بالموزع فؤاد جنيد بعد نجاحه الأخير مع الفنان السوري الشامي، والمؤثرة بيسان إسماعيل، فيما لحّن سيف نبيل ستُ أغانٍ بنفسه.

ويُلاحظ أن التسجيل والتوزيع يتميزان بجودة لافتة مقارنةً بما يُطرح في السوق، ويبدو أن اعتماد نبيل على الإيقاعات الحماسية أعطى العمل نكهة مغايرة، إلى جانب استراتيجية الترويج المتبعة، التي

جاءت عبر تعاون تسويقي مشترك بين شركتين.

ومن المؤكد أن سيف نبيل صاحب أرقام مشاهدة مرتفعة على المنصات، لكنه مع ذلك اختار هذه المرة الانفتاح على لهجات جديدة قد تُعزز انتشاره، وتفتح له أفقًا فنيًّا خارج اللون العراقي، الذي يبقى حاضرًا بقوة في العالم العربي، لكنه يسعى الآن إلى التواصل مع الجمهور في لبنان ومصر بلغتهم، وهي خطوة سبقه إليها بعض الفنانين.